

مجلة
الجامعة الجعفرية بالعراقية



المد ٣١

تشرين ثانى ١٩٩٦

مدينة البكر الصناعية . دراسة في جغرافية المدن

مصطفى عبد الله السويدى

لاظم عبد الوهاب الاسدى

كلية التربية جامعة البصرة

لقد انتقلت بسبب الثورة الصناعية اعداد كبيرة من سكنت الاريف الى سكنت المدن ، واتبع ذلك على نفس الايدي العاملة في الانتاج الزراعي، فاستقطبهم المصانع والمعامل التي افرزتها تلك الثورة التي كانت بحاجة ماسة الى الاريد العاملة مما اظهر تجمعات صناعية متباينة الاحجام ارتبطت بها منشآت خدمية لتنشيط عملية التصنيع .

لقد اقررت تلك الحالة نشوء مدن سميت "المدن الجديدة" (new town) * الهدف منها خلق تجمعات سكانية مكتبة ذاتياً، وذلك امر عسيرة تمثل الجيل الاول منها يعدد من المدن كمدينة ستيفنج (Stevenge) المخططة عام 1947 لتستوعب 60000 نسمة، ويتسع عدد السكن السلكي بلنسبة لمدينة هارلو(Harlow) الواقعه على مسافة 37 كم شمال شرق مدينة لندن، وضمت مدينة كمبرلوند(Camberlond) شمال شرق لاسكوا بمسافة 20 كم على 70000 نسمة، وممثل الجيل الآخر من المدن الجديدة مدينة واشنطن(Washunton) الواقعه شرق فكترا التي خططت عام 1966 لاستيعاب 80000 نسمة اما في بولندا فظهرت مدينة نوفتيجي(Novitychi) التي كان تخطيطها عام 1953 باستيعاب سكان يصل بـ *** (117-97/1) (135000)

تبدو ظاهرة المدن الجديدة كظاهرة قديمة ارتبطت بالثورة الصناعية وما بعدها حيث رافقها الكثير من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقديم ، ولم يكن واضحا في البلدان الحديثة التصنيع الا بعد وقت متأخر بعد اكتشاف البترول واستخراجه على نطاق تجاري عزز من استقطابية المدن لسكان الاريف الذين تركوا اماكنهم السابقة لسكنى المدن ، نتج من هجرتهم ازدياد اعداد السكان في المدن ولاجل خلق حالة من التوازن في السكان ضمن الاقليم الذي توزعت فيه مجمعات صناعية انشأت مثل هذه المدن ، كما هو الحال في محافظة البصرة الذي مثلت مدينة البصرة المكان الاكثر جذبا لهم فيها ، لذا وضع اقتراح عدد تخطيط اقليم البصرة عام ١٩٢٥ ، (١٩١/٢) كان مقاده توسيع المدن القائمة ضمن اقليمها فضلا عن انشاء مدينة جديدة او اكثرا حسب ما يقترحه المخطط لغير استيعاب الزيادات السكانية الناجمة عن توطين الصناعات الثقيلة في الاقليم الصناعي في خور الزبير اضافة الى ايجاد مستقر قريب للعمال . فانشأت مدينة البكر الصناعية لاغادة توزيع الصناعات في القطر حيث توطنت في محافظة البصرة عدد من المجمعات الصناعية كان من اهمها المجمع الصناعي في خور الزبير لامكاناتها الذاتية المتمثلة في موقعها من ناحية وتنوع المواد الاولية التي تدخل في الصناعات التي تتحااجها تلك المصانع من ناحية ثانية .

لقد طلبت مهمة بناء مدينة البكر كاول مدينة مخططة في العراق تكاليف باهضة لا شاءها على مساحة (٢٥٠ كم²) لاسكان ملا يقل عن (٣٥٠٠٠) عامل من منتسبي المؤسسات الصناعية وما يلحق بها ، بحيث يصل عددهم مع عوائلهم (١٠٠٠ - ١٢٠٠٠) نسمة بكثافة سكانية تبلغ (٢٠٠٠) نسمة / كم² مع المراقب الضروري ، ورغم العامل البشري المعرقل لاندام المشروع بسبب الحرب العراقية الايرانية

* كانت بريطانيا من الدول التي انشأت فيها اجيال من المدن الجديدة.

**- يمثل الرقم الاول تسلسل المصدر في قائمة المصادر والارقام الأخرى صفحات الاقتباس منه .

***- اغلب المعلومات مصدرها ميداني لعدم وجود هيئات ادارية فيها.

والعدوان الثلاثي والحصار الظالم شكلت المدينة مكاناً استقطابياً لكثير من

العوائل السكانية .

لعد مسألة تحديد سمة المدينة من الأمور المهمة التي يجب مناقشتها وتحديدها من حيث كونها مركزاً اقتصادياً أم حضري؟ فلست إلا للمعيار الإداري المتبعة في العراق عد سكان هذه المدينة ريفاً للظرف المدنية من المجلس الإداري وليس لها إلهة صفة إدارية أو حدود إدارية، في حين عدم تطبيق المعايير العلمية الأخرى التي يحددها جغرافيًّا لمدن تُعد مدينة مركزاً حضرياً، فسكناتها يصل سبع نشاطات تتعلق بالصناعة والتجارة والخدمات المختلفة، ولا يُشكل العاملين في الزراعة من سكانها الأنبية ضلائلاً إذا أضفت إلى أن مظهرها العام بكل جوانبه يؤكد هذه الحقيقة .
يهدف البحث دراسة عوامل نشوء المدينة وتطورها ، وتحليل التركيب الوظيفي لها وتحديد مجال وأهمية علاقتها الإقليمية وما يعيق نموها كنموذج رائد للمدن الجديدة في العراق .*

موقع وموضع المدينة :

تقع مدينة البصرة في الجزء الجنوبي من الهضبة الغربية من قضاء الزبير وهي محافظة البصرة ١ عند تقاطع دائرة عرض ٣٠° شماليًا مع قوس الطول ٤٢٤٥° شرقاً ، وتبعد المدينة حوالي ٣٠ كم عن الخليج العربي و٧ كم عن الممر المائي في خور الزبير و٢٨ كم عن مدينة البصرة ومثلها عن مدينة أم قصر و١٩ كم عن مدينة الزبير ، وسط أضخم إقليم صناعي في جنوب العراق (خارطة ٢٠١) .*

اما موضع المدينة فيقع على ارتفاع يتراوح بين (١٢-٢١م) فوق مستوى سطح البحر ويظهر تباين الارتفاع واضحًا داخل المدينة اذ يقع حي النفط في جنوب المدينة على ارتفاع ٧ م في حين يرتفع حي الاسعدة في شمالها الى ١٢ م فوق مستوى سطح البحر تحيط بالمدينة منطقة زراعية مهمة تعدد احده مصادر انتاج محصول الطماطم الشتوية في العراق .

يسود المنطقة المناخ الصحراوي الجاف حيث يبلغ معدل درجة الحرارة السنوي (٢٥° م) الا انه يتميز بالطرف وارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي ويظهر فرق حراري بين المدينة ومحطة البصرة يصل إلى (٦م) ، ويقل المجموع السنوي

(*) يشكر الباحثان الاستاذ عبد الكريم احمد نجم لمساعدته في الحصول على بعض المعلومات الخاصة بالمدينة .

(**) يشمل الإقليم الصناعي في خور الزبير معامل الحديد والصلب والاسفلجي ومصانع الاسعدة ومصانع البتروكيماويات والكهرباء والغاز السائل والطابوق الجيري ويلحق بها منشآت خدمية متعددة .

(***) اعد الباحثان رصدات حرارية في المدينة وقوربت بمحطة البصرة خلال شهرى تموز وآب عام ١٩٩٣ ظهر من خلالها ان درجات الحرارة اثناء النهار تزيد بخمس درجات مئوية على محطة البصرة بينما تتقارب بينهما اثناء الليل حيث تقل درجات الحرارة في المدينة بدرجة او درجتين من محطة البصرة .

للتساقط عن (٢٣١ مل) لذا تعد المياه الجوفية المصدر الرئيسي للزراعة في المنطقة ، وهذا ادى الى اعتماد المدينة على المياه المقلولة لها بالاًنابيب من شط العرب من مشروع ماً قرية محيلة في قضايا ابن الخصيب لغرض الاستخدامات المنزلية . ان للمحددات الطبيعية دوراً مهماً في تحديد اتجاهات نمواً باتجاه معين دون اتجاهات اخرى ، الا ان العامل التخطيطي لمدينة البكر ، حدد موضع المدينة على مساحة يمكن ان تتسع فيها باتجاه دون اثر واضح للعوامل الطبيعية ، ولكن العامل البشري اعطى امكانية للتتوسيع بالمدينة باتجاه الجنوب فقط بسبب موقع المصانع من الشمال والشرق التي فرضت ابعاد المدينة عنها مسافة لا تقل عن ٢ كم لكي تكون محمية باقل نسبة من التلوث ، بينما حجزت الاراضي التي تقع غرب المدينة للاستثمارات النفطية (خارطة ٢) .

عوامل نشوء وتطور المدينة :

اقتراح التقرير الصادر عن وزارة التخطيط - هيئة التخطيط الاقليمي - انشاء مدينة البكر نتيجة للتتوسيع الصناعي الذي شهدته القطر ومدتها الاقليم الصناعي في خور الزبير واستطاعت المدينة استقطاب السكان اليها بين عامي ١٩٨٣ (بداية سكن المدينة) و ١٩٩٤ حيث ظهر ان بناء مجمعات سكنية بجوار المعامل ليست ذات جدوى اقتصادية لصعوبة توفير الخدمات لها فضلاً عن كونها تشكل عائقاً للتتوسيع المستقبلي للمعامل اضافة لما تسببه المصانع من تلوثات توثر على ساكني هذه المجمعات (١٨٦/١) فشكلت الوظيفة السكنية الاساس لنمو الوظائف الاخرى وان كان بشكل بطيء ظهرت ملامح السُّبُّح الحضري في المدينة الذي عززته جملة عوامل منها :

- ١- عززت الحرب العراقية - الإيرانية أهمية المدينة ، فاستقطبت النازحين اليها وبعد ها النسيي عن العمليات العسكرية ، فاستقر بها النازحون الذين فقدوا دوريهم لتتوفر مساكن جاهزة وفرت الاقامة دون التفكير بالتخلص منها . فالعامل الذي شتت سكان الاقضية الحدودية كابي الخصيب والفالو وشط العرب ، هو ذاته الذي وفر لهم فرصة تجمعهم في مدينة البكر مستفيدين من شراء الدور المستطلمه من الدولة ، هذا من ناحية وتوسيع الاقليم الزراعي المحظوظ بالمدينة

وزيادة انتاجه من محاصيل الخضروات غير الورقية اوجد فرصة عمل شجعت سكان المدينة بالتمسك بسكنها وعدم مغادرتها فضلاً عن قربها من خور الزبيمر الذي اوجد فرصة عمل تمثلت في صيد الاسماك من ناحية ظافية .

- ٠٢ ادى تعلميك الدور والاراضي الى ظهور احياء لسكان هم من غير العاملين في القطاع الصناعي الذي انشأت من اجله ، لذا شهدت الاراضي الموزعة حركة بناء سريعة جداً لازالت مستمرة حتى الان ، لذا ارتفعت اسعار الاراضي لتجاوز اسعار اراضي بعض مناطق مدينة البصرة (*) .
- ٠٣ ساعد النمو السكاني للمدينة على ايجاد فرص عمل بالنشاطات الاقتصادية والخدمة داخل المدينة .

التركيب الوظيفي :

ادى انشاء المدينة بقرار حكومي الى تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن ان تلعب دوراً واضحاً في تحديد استعمالات الارض داخل اية مدينة ، ولذا لم تحدد تلك العوامل استعمالات الارض داخل المدينة بشكل واضح ، ولكن بدأ هذه العوامل تأخذ دورها الان بعد زيادة الاستعمالات في المدينة .

الوظيفة السكنية :

لم تشكل مدينة البصر ذات الصورة التي توصل اليها مارك جفرسون ضمن المكان المركزي حيث ذكر ان المدن لا تظهر من تلقاء نفسها ، لكن الريف يناديها للقيام بدور لا بد من ممارسته في اماكن مركبة ١٣/٣ . هذه المدن تكون نشاطاتها خدمية بصورة عامة وترتبط الوظيفة بعدد السكان الذي يؤثر على مجمل الفعاليات الوظيفية والصناعية والتجارية والخدمية في المدينة (١٨٩/٤) ودللت الدراسات على ان ما تشكله الوظيفة السكنية من مساحة في الحيز الحضري بالنسبة للمدن الاوربية تتراوح بين ٢٠ - ٤٠ وفي المدن العربية تراوحت النسبة بين

(*) وصل سعر قطعة الارض السكنية بمساحة ١٢٤٠ م٢ في المدينة في شهر نوموز ١٩٩٤ اكثر من ٦٠ الف دينار .

٣٠ - ٦٢ % (١٩٠/٤) في عام ١٩٧٥ خطط لاشاء (١٢٠ الف وحدة سكنية) بثلاث مراحل (خارطة ٢) وبادرت العمل عدة شركات من جنسيات مختلفة (هندية، كورية، باكستانية، العاشرية، عراقية)، انجزت بعضها جزء من المرحلة الاولى عام ١٩٨٢ وسكنت المدينة في العام نفسه ٢٨ عائلة من منتسبي مصانع الاسمنت وتلا ذلك منتسبي معامل (الحديد والصلب والطابوق الجيري والكهرباء، الغازية والنفط وغيرها) اضافة الى تجاوز اعداد كبيرة من السكان النازحين اليها فيما بعد كما سبق الاشارة اليه، حيث سكن قسم منهم الدور المدجزة والقسم الاخر في غير الظاهرة خاصة بعد عام ١٩٨٧ الذي يعد نقطة تحول مهمة في حياة المدينة، فقد بلغ عدد سكانها في تعداد ١٩٨٧ (١٦٠٠٠ نسمة) ويمكننا القول ان للحرب دوراً سلبياً في عدم اكمال المشاريع السكنية في جنوب العراق اذ توقفت الشركات عن اكمال مشاريعها السكنية وغير السكنية، ونتيجة لذلك بدأ مرحلة جديدة تختلف عن مخطط لها حيث لم تكتمل المرحلة الاولى من البناء وتم اكمال قسم منها في عام ١٩٨٩ بقواعد عراقية وزعت لمنتسبي الحديد والصلب، لذا بلغ عدد سكان المدينة عام ١٩٩٣ حوالي (٢٥٠٠٠ نسمة) (*) وفي النصف الثاني ١٩٩٣ حدث مدعطاً اخر تمثل في توسيع الاطار المساحي للوظيفة السكنية حيث اكملت الشركة الهندية مشروعها (٢٦٠) دار، كما تم في العام نفسه تطبيق اغلب الاراضي المخصصة لبناء المرحلتين الثانية والثالثة البالغة (٦٦٢ قطعة ارض سكنية) لمنتسبي القطاع الصناعي في خور الزبير وتم تشييد قسم منها من قبل اصحابها ولذا بلغ عدد سكان المدينة في حزيران عام ١٩٩٤ حوالي (٢٠٥٠٠ نسمة) (**). ولما زالت المدينة تشهد حركة مستمرة لبيع وشراء الاراضي السكنية التي تم خصص عنها تشييد اكبر من (٣٠٠ وحدة سكنية) وهي في حركة بناء مستمرة لانخفاض تكاليف بناء الدار بسبب اكمال الاساسات للمرحلتين الاولى والثانية مع كافة الخدمات من قبل الشركات التي كانت تعمل فيها.

ما نظم يتضح ان المدينة بالرغم من ظروف الحرب استطاعت خلال عشر سنوات من عمرها ان تتفق في عدد سكانها مدن اخرى ذات تاريخ طويل كمدينة ابي الخصيب (٢٢,٥٥٦ نسمة في عام ١٩٩١)، ومدينة ام قصر البالغ سكانها (٢٣,٤٤٣ نسمة عام ١٩٩٢) وبدل هذا على ان نمو المدن ليست عملية تراكية.

صممت الوحدات السكنية وفقاً لاطار عام مخطط بامان مخاطر مختلفة باختلاف مادة البناء وشكله وفقاً لتصاميم مختلفة اعتمدت البناء الجاهز حيث شيد حسبي النفط الاول (** بالبناء العمودي (٥٥) عمارة ا بواقع ٦٦٠ شقة سكنية اضافة لعمارتين للعزاب . بينما شيدت احياء الاسمنت (دور الاسمنت والبتروكيماويات والكهرباء والغاز

(*) اعتمدت بيانات البطاقة التموينية لعام ١٩٩٣ .

(**) اعتمدت بيانات البطاقة التموينية لعام ١١٩٤ .

(***) اعتمدت التسليمات لعدم وجود تسليمات اخرى .

والتصميم والانشاء الصناعي والماء والمجاري والطابوthe الجيري) وحي الحديد والصلب وهي الكورية وهي الهيدرية بالبناء الجاهز الكونكريتي ، ويبلغ مجموع عدد دورها على التوالي (٥٨٥، ٣٦١، ٨٠، ٣٦٠) دارا بينما شيد حي النفط الثاني (دور المقاول) بالطابوق (١٥٠ دار) وظهر اخيرا نمط اخر غير منتظم لـ (٣٠٠ دارا) بنيت بالطين والطابوق واللبن كما توجد دور غير مسقفة اكملت من قبل المتعاقدين عليهما بالالواح المعدنية (الجيبلوك) ويبلغ عددها (٢١٠ دار) (خارطة ٤) .

ويظهر ما تقدم ان هناك ثلاثة اماط سكنية في المدينة هي :-

- ٠١ البناء العمودي (بثلاث طوابق) وبشكل نسبة قدرها (٤٤٪) من دور المدينة.
 - ٠٢ البناء الجاهز ذو الطابق الواحد والطابق والنصف وبشكل نسبة قدرها (٥٠٪) من دور المدينة.
 - ٠٣ البناء غير المنتظم وبشكل نسبة قدرها (٤٠٪) من دور المدينة.

الواقع السكاني

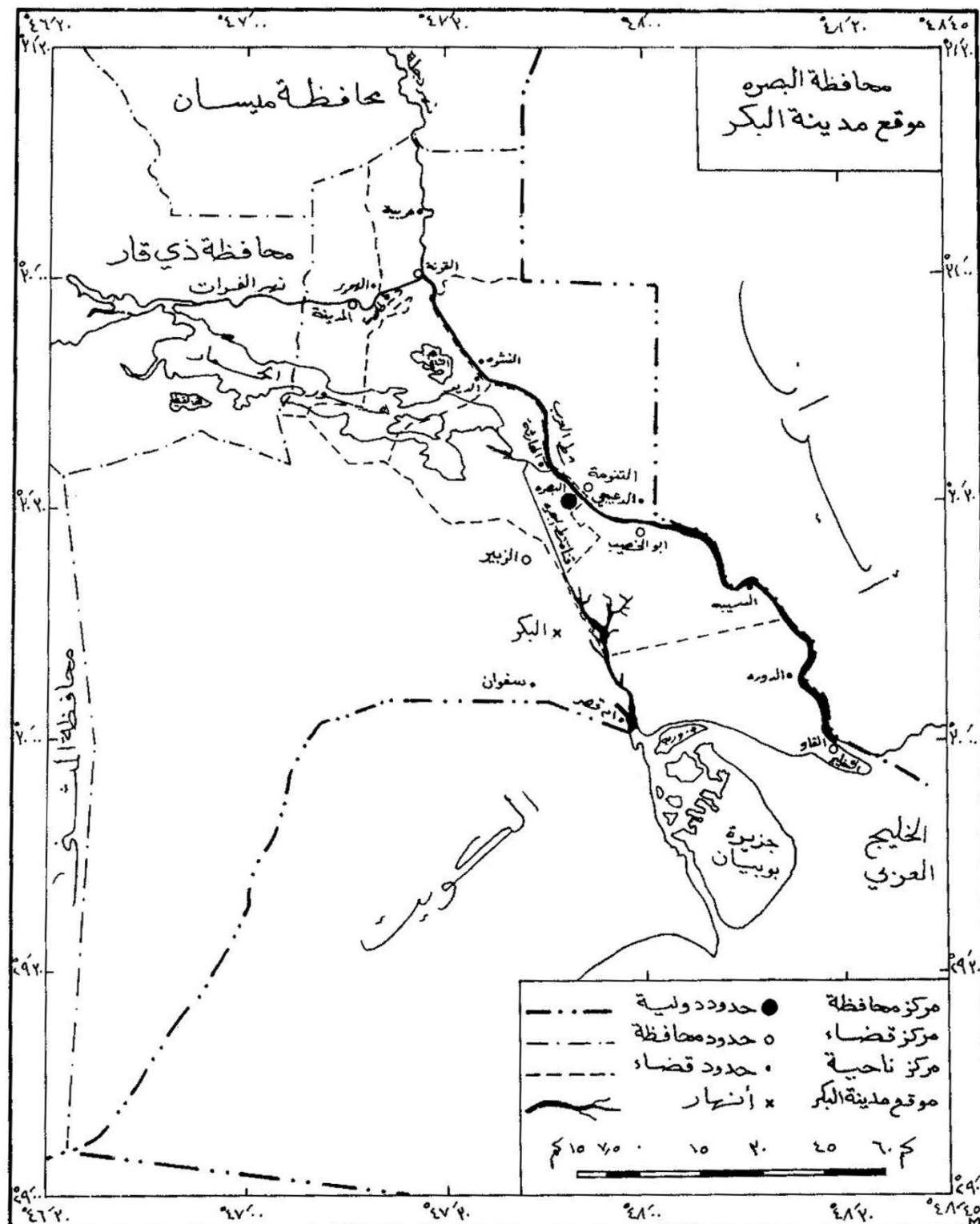
يقصد بالواقع السككي معرفة الخصائص المعمارية والاجتماعية للوحدات السكنية في المدينة التي تتضمن مساحة الارض ومادة البناء وطرازه وملكية المدّيل والثافة السككية .

لما كانت مدينة البكر مدينة مخططة فإن الاختلافات في الواقع السكاني ليست كما هي في المدن ذات التمويذ الطبيعي لذا تظهر في المدينة الانماط التالية من حيث مساحة الدور :

- ٤ الدور التي تتراوح مساحتها بين (٢٠٠ - ٢٤٠م^٢) وتظهر في أحياء الاسمية والحديد والصلب والكوريه والمهدية وهي النفط الثاني ودور البريد وتشكل نسبة قدرها (٩٢ %) من مساحة المدينة الحالية .
 - ٥ شقق العمارت السكنية التي تتراوح مساحتها بين (١٠٠ - ١٢٠م^٢) وتشكل نسبة قدرها ٨ % من مساحة المدينة الحالية .

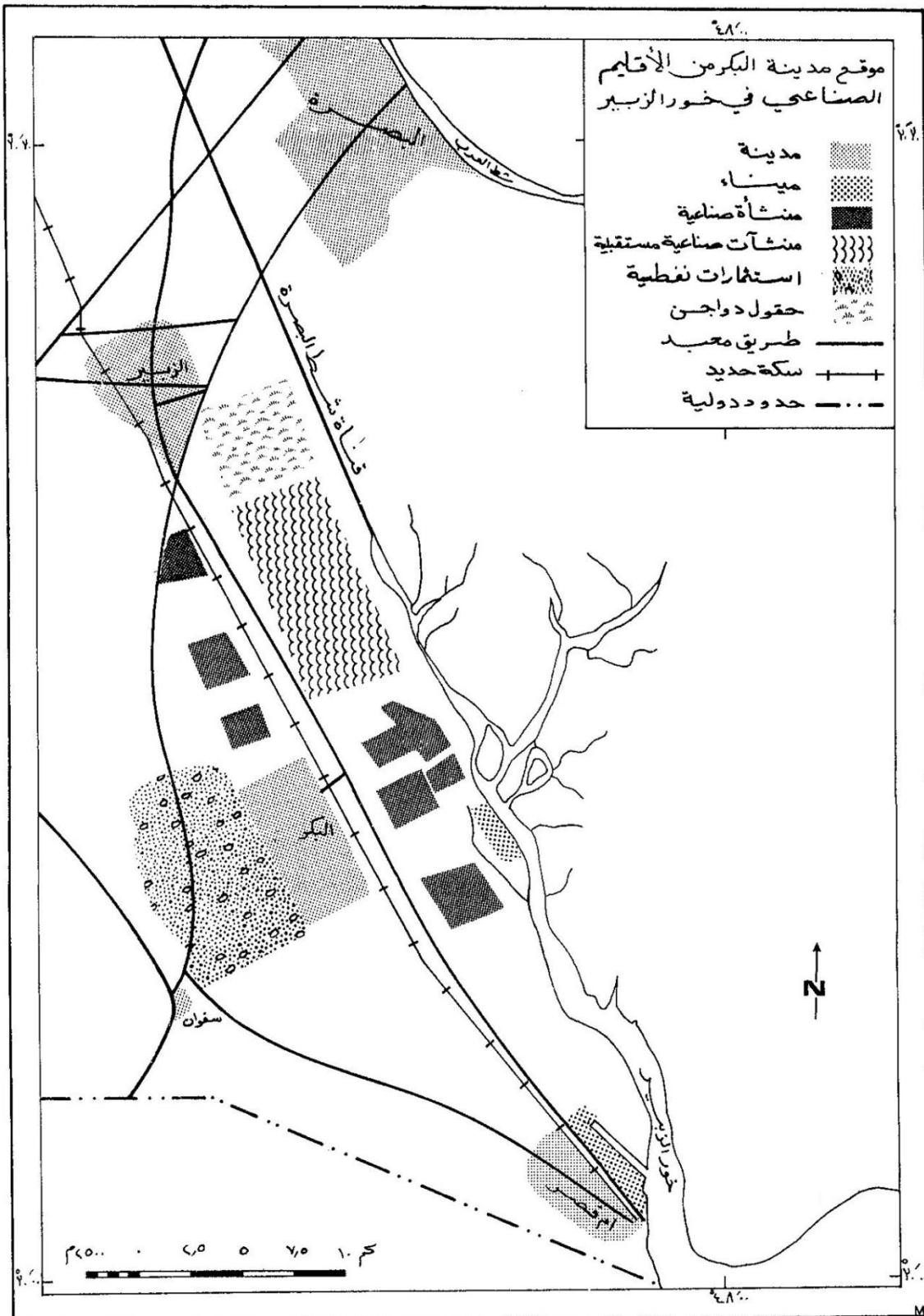
(*) سميت دور البريد نسبة لموقع بريد المدينة فيها وليس تابعة لدائرة البريد .

خارطة (١)



المصدر : خريطة محافظة البصرة ، مقاييس (١/٥٠٠٠٠٠) ، المنشأة العامة للمساحة ، بغداد ، ١٩٨٥.

(2) خارطة



المصدر : خريطة محافظة البصرة ، مقياس (1/500000) ، 1985. وخارطة الاقليم الصناعي في خور الزبير (192/2) . والدراسة الميدانية .

اما بالنسبة لمواد البناء فهناك ثلاثة انماط :

- ١ . البناء الجاهز (الصبات الكونكريتية) وهو المط السائد في المدينة ، كما سبق ذكره بسبب سرعة انجازه وقدرته على مقاومة ظروف المناخ الصحراوى ، ويشكل نسبة قدرها (٢٥٪) من دور المدينة .
- ٢ . البناء بالطابوق ويتمثل في دور النفط الثانية وهي افضل من الانواع السابقة لعلائتها للظروف الجوية السائدة في المدينة وتشكل نسبة قدرها (٥٪) من دور المدينة .
- ٣ . البناء بالطابوق والطين واللبن والبلوك واللواح المعدنية (الجيبكو) اضافة الى الصبات الجاهزة في بعضها وتشكل نسبة قدرها (١٨٪) من دور المدينة .
اما ملكية الدور فتعود اغلبها الى الدولة عدا دور الاسمنت والبتروليوميات والطابوق الجيري والكهرباء والتصميم والانشاء الصناعي التي تم تملكها اضافة الى الدور المشيدة في حي البريد من قبل اصحابها التي تبلغ نسبتها ٤٠٪ من مجموع دور المدينة لذا تصل نسبة الايجار في دور الدولة الى ١٠٠٪ بينما تنخفض في الدور الخاصة الى ٢٪ وظهر من الدراسة الميدانية ان اغلب العوائل التي تسكن المدينة هي العائلة الوحيدة من المتزوجين حديثاً ، لذا انخفضت الكثافة السكانية العامة الى ٣٤ شخص / وحدة في كافة احياء المدينة عدا حي البريد الذي لا يقل الكثافة فيه عن ٥ شخص / وحدة بسبب تعدد العوائل في الدار الواحدة وتحتوي اغلب دور المدينة على ثلاث غرف نوم مع غرفة الاستقبال وبعضها بغرفتين نوم والاستقبال ، وتمتاز دور المدينة بتوفير الاضاءة والتهوية الطبيعية في كافة مشتملات الدار ، حيث تسم قياس مساحة الفتحات وعددها فكانت نسبتها ٨٪ من مساحة الغرفة او المشتمل وهي تلائم وطبيعة المناخ الصحراوى .^(*)

لقد تركت بعض المشاريع المخصصة للسكن بعد استكمال الاسس الخاصة بها ، البالغ عددها (2041) قطعة ارض ، بكامل خدماتها (ماء ، كهرباء ، غاز ، هاتف ، شوارع) ، مما دفع السكان لقلمرين لشرائها بعد التمليل وشيدت عليها الدور باستخدام الطين والطابوق واللواح المعدنية . ولامثل هذه الدور أقتم احياء المدينة كما هم الحال بالنسبة للمدن ذات النمو الطبيعي بل تمثل مرحلة لاحقة من مراحل توسيع المدينة .

٢ . الوظيفة التجارية :

يعد الشاطئ التجارى من اهم الانشطة التي تقدمها المدينة ليس لسكانها فحسب بل لسكان اقليمها ايضاً . كما تساعد على جذب السكان للعيش فسي

(*) تطابق هذه النسبة المعايير التي حدتها هيئة التخطيط الاقليمي (٥٦/٢) .

المدينة (٢٢/٨) ويأتي هذا الاستعمال في مقدمة الاستعمالات الأخرى ذات الأهمية المركزية ول بهذه الفعالية أهمية مكانية ووظيفية داخل المدينة لسيطرتها على أفضل المواقع وفي نسبة الأيدي العاملة (١٥١/٤)، وتباين نسبة المساحة التي يشغلها هذا الاستعمال بين ٥-٥٪ (٥/٢٢٦).

ان هذه الوظيفة لم تظهر كما ينبغي في مدينة البصرة فقد كان سكانها يقونون برحالة سوق يومية إلى مدينة البصرة، وهي على خلاف بقية المدن الأخرى حيث بدأ الحاجة إلى السوق فيما بعد إذ بزرت نواة سوق المدينة في حي الاسمدة لكنه نواة أخرى في حي النطف (خرطة ٥)، وكلا النواتين لم يشيدا فوق مخطط المدينة، إذ شيدت محلاتها من قبل أصحابها بمادتي الخشب والألواح المعدنية غالباً وبعضاً منها بالطين والبلوك وبطريقة غير منتظمة أو في غير المكان المحدد لها وفق تصميم المدينة، وتحاطي محلاتها بأجلاء المفرد التي يحتاجها سكان المدينة والمنطقة الزراعية والصناعية والاحياء السكنية في مصانع الاسمنت والجديروالصلب والكهرباء الفازية وكلا السوقين لا يحملان صفة لوظيفة التجارية أو المنطقة التجارية بقدر ما يمثلان مركزاً لس حاجات سكان المنطقة الازية . ويمكننا ان نقسم النشاط التجاري داخل المدينة وفقاً للتوزيع الجغرافي كالتالي :

١. المركز التجارى (*) في حي الاسمدة :

يتوسط المركز كما يظهر من (خرطة ٥) حي الاسمدة وهي الحديد والصلب وبعد أكبر سوق في المدينة ويتناطى أغلب البضائع التي يحيط بها السكان خاصة الغذائية منها التي تشكل مع الفاكهة والخضير واللحوم نسبة قدرها ٦٥٪ من محلات السوق، بينما تشكل محلات الالبسة الجاهزة والمواد المتعددة ٣٩٪، وبعد السوق المركز الرئيس لتبيضع سكان اقليمي المدينة الزراعي والصناعي .

ويظهر من جدول رقم (١) ان نسبة محلات السوق من محلات المدينة تشكل (٦٢٪) يعمل فيها (٦٨٪) من العاملين في هذه الوظيفة في المدينة البالغ عددهم (٢٢٢ عامل) .

٢. المركز التجارى في حي النطف :

يتوسط المركز في النطف الاول والثاني ، وهو اصغر سبيباً من سابقه واغلب خدماته تقوم لحي النطف ، وان نشاطه اقل من نشاط المركز الاول الذي يستحوذ على متضاعي هذا السوق احياناً لتعاطيه بضائع متعددة ذات مستوى أعلى واسعار ارخص نسبياً .

يتناطى أغلب محلات السوق المواد الغذائية والفواكه والخضير حيث يظهر من جدول رقم (١) أنها تشكل نسبة (٦٦٪) من محلات السوق بينما تشكل محلات الالبسة الجاهزة والكماليات (٣٢٪) وتشكل محلات السوق نسبة قدرها (٢٨٪) من

(*) يقصد بالمازن التجارى في البحث تجمع من المحلات التجارية يبلغ ٥٠ محلأً فاكثر.

ال محلات التجارية في المدينة وتمثل نسبة العاملين فيه (٢٣٪) من العاملين
في الوظيفة التجارية في المدينة .

جدول رقم (١١) عدد المؤسسات التجارية والعاملين فيها في مدينة البصر

اسم المؤسسة	عدد المؤسسات	عدد العاملين					
		الاسعدة	في سوق النفط	الشارع الرئيسي	العدد	النسبة المئوية	العدد
اجهزه كهربائيه ومنزليه	٤	% ٢٣	١	١	٤	٤%	٤
محلات بيع اللحوم والاسعال	١٣	% ٥٠	٤	—	٤	٥%	١٣
مواد غذائيه فواكهه وخضر طازجه	٦٠	% ٢٨	٨	١٢	٢٩	٢٢%	٦٠
الالبيه الجاهزه والكماليات	٢٤	% ٢٣	٤٨	—	١٢	٢١%	٢٤
مواد متوعه الجمعيات التعاوانيه	٢٠	% ١٧	٣٠	٢	٦	٢٢%	٢٠
المجموع	٢٢٢	—	١٢٦	١٥	٥	١١١	٢٢٢
النسبه المئويه للمؤسسات التجاريه	—	—	% ١٠٠	% ٩	% ٢٨	% ٦٣	% ١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

٠٣ المخازن المتفرقة:

توجد في شوارع احياء المدينة وخاصة في حي النقط الاول وهي الاسعدة مخازن متفرقة لا يزيد عددها عن (١٥) مخزن تجاري تشكل نسبة قدرها (٩٪) من المحلات التجارية في المدينة يعمل فيها (٩٪) من العاملين في

في المدينة (جدول رقم ١١) وهي تقدم سلع استهلاكية ابية وغالباً ما تكون متعددة الأغراض .

ويقتصر النشاط التجارى في مدينة البكر على تجارة المفرد اعتناداً على المؤسسات التجارية في مدينة البصرة اضافة لما يقدمه الاقليم الزراعي المحيط بالمدينة خلال موسم الانتاج ، وتناظر الاسعار في سوق المدينة بارتفاعها النسبي مقارنة مع اسواق مدینتي الزبير والبصرة ، وبشكل عدد العاملين في الوظيفة التجارية نسبة قدرها (٢٢٪) من العاملين فسي وظائف المدينة وشيد في عام ١٩٩٣ اخيراً سوق مخطط في حي الهدية و محلاته قيد التوزيع .

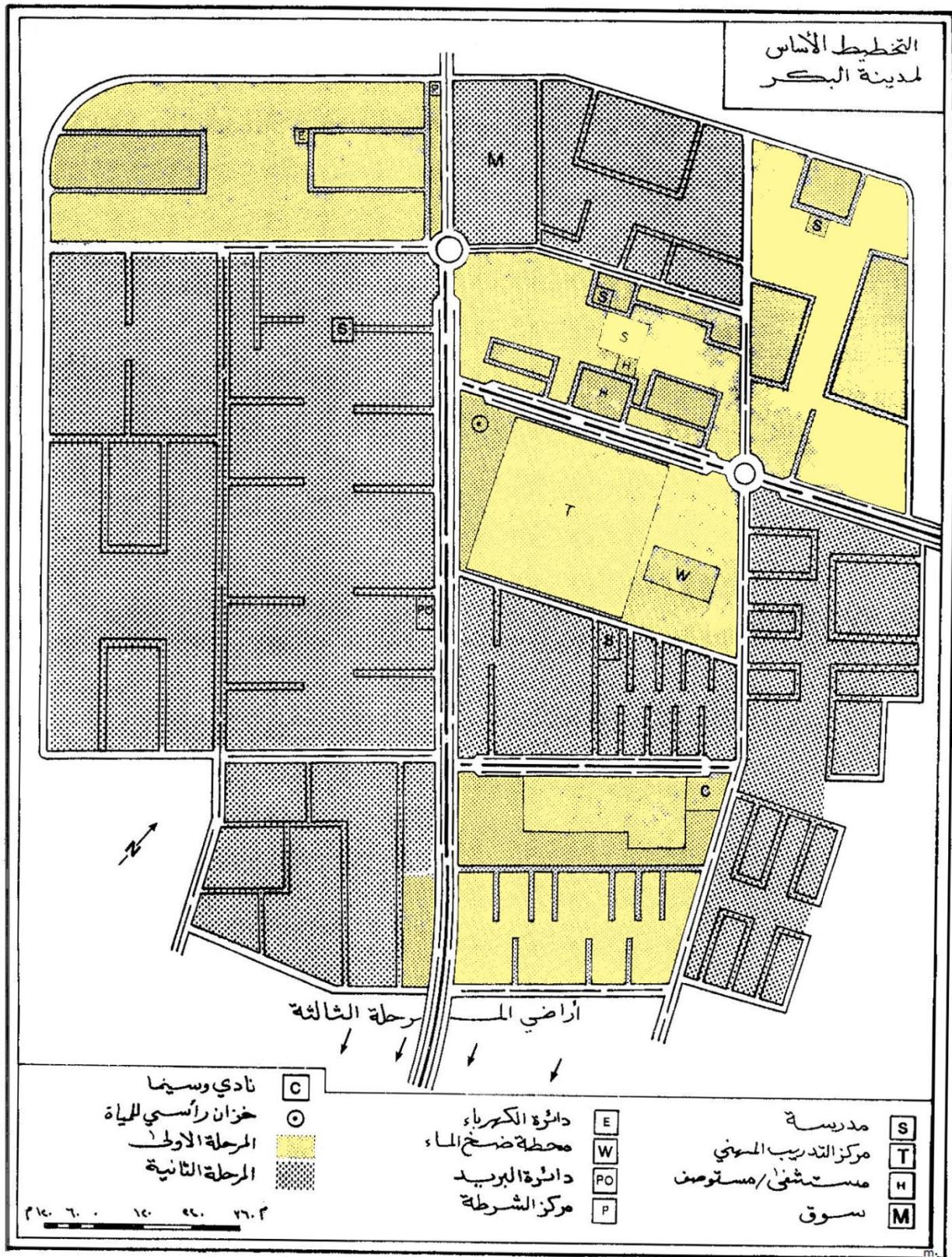
الوظيفة الخدمية :

نظراً للموقع المدينة الصحراوي وحداثتها وبعدها عن المدن الأخرى تعد الوظيفة الخدمية من العوامل لمهمة لتي تسهم في تشجيع السكان للانتقال إليها والاستقرار فيها ، إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماماً ، إذ تعاني المدينة من مشاكل خدمية عدّة رغم كونها مخططة حيث لا زالت خدمات القطاع العام قليلة جداً وتعتمد التسروسية منها على جهود المنظمات الجماهيرية وأدارات بعض المصانع ، بينما تفتقر إلى الخدمات التسروسية جداً كالخدمات البلدية وخدمات البريد والأطفاء والهاتف والخدمات الصحية (المستشفى) وغيرها لافتقارها للصفة الإدارية كما مر ذكره سابقاً .

وتقدم المدينة الخدمات التعليمية لـ (٦١٥٤ تلميذ وتلميذة) من خلال سبع مدارس ابتدائية وثانوية ومهنية إضافة إلى رياض الأطفال والعدد الحالي لها لا يسد الحاجة المحلية بل تعاني مدارسها من الاختناق^(*) في أحد هما يتعلم (١٢٥٤ تلميذ وتلميذة) بحيث يصل عدد التلاميذ في بعض الصفوف إلى (٩٠ تلميذاً) وبظهور من جدول رقم (٢) أن نسبة العاملين في المؤسسات التعليمية يصل إلى (٨٩٪) من العاملين في الوظيفة الخدمية من القطاع وتتنوع المدارس بشكل متواافق مع حاجة أحياء المدينة كما يظهر من (خارطة ٥) يقدم المركز الصحي في المدينة خدماته لسكان المدينة وما حولها من خلال طبيان و ٦ ملتبس اضافة إلى ثلاثة عيادات خاصة مسائية ولذا تكون النسبة

^(*) توجد في المدينة خمسة ابديات للمدارس ثلاثة منها ابتدائية وواحدة ذات دوام مزدوج لمدرستين ثانويتين وبناية لروضة الأطفال إضافة لبنية مركز التدريب المهني

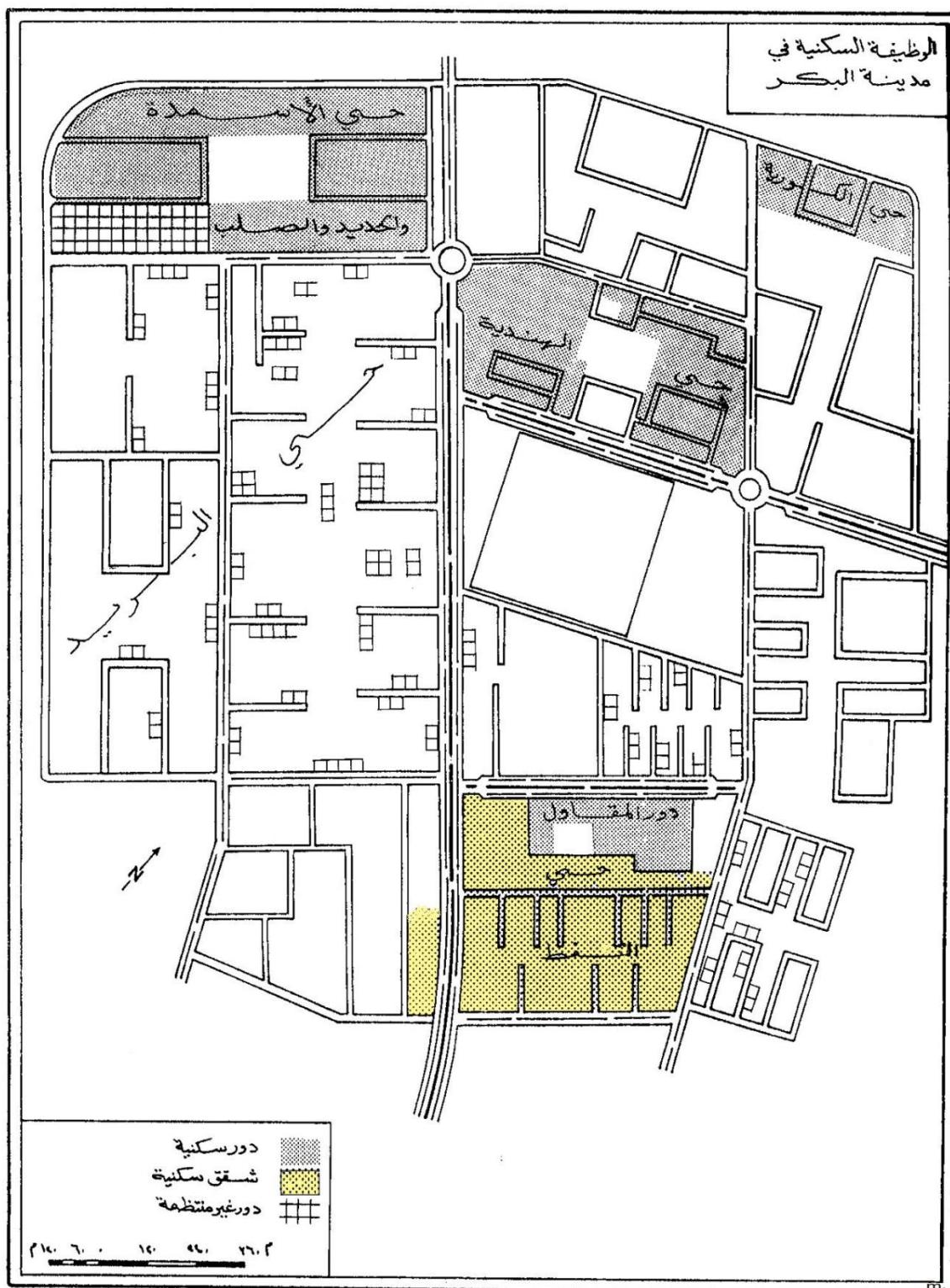
(٣) خارطة



المصدر : اعتمادا على خارطة المهندس المقيم في مشروع مدينة البكر بمقاييس (1/4000) . والدراسة الميدانية .

b-101

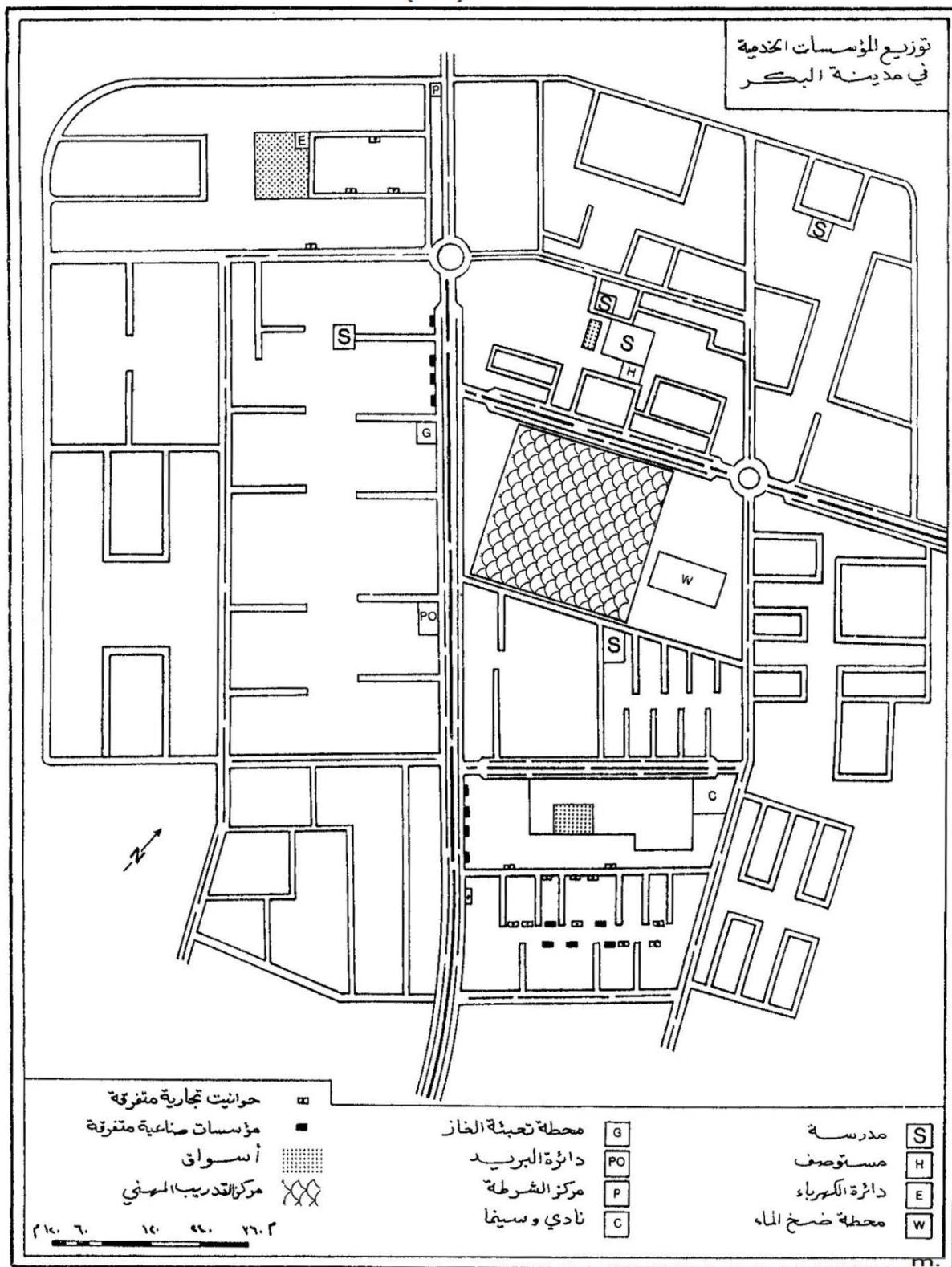
خارطة (4)



المصدر : الدراسة الميدانية .

C-١٠١

خارطة (٥)



المصدر : الدراسة الميدانية .

حوالي ٤٠٠٠ / ١ طبيب / شخص ، ومن المؤسسات الخدمية الأخرى دائرتي ماء وكهرباء المدينة حيث يشكل العاملين فيها (٢٥٪ و ١٢٪) على التوالي من العاملين في الوظيفة الخدمية وتقع الأولى مقابل حي المهدية والثانية في حسي الأسمدة خارطة (٤) .

ويظهر من جدول رقم (٢) قلة المؤسسات الخدمية للقطاع الخاص بسبب تحديد السكن بمتتبني القطاع الصناعي سابقاً ، ولذا تشكل المطاعم وصالونات الحلاقة والمقاهي الشعبية أهم هذه المؤسسات التي يعمل فيها (٥٨٪) من المجموع الكلي للعاملين في الوظيفة الخدمية بينما يشكل العاملين في القطاع العام (٩٤٪) وتبلغ نسبة العاملين في الوظيفة الخدمية في القطاعين العام والخاص نسبة قدرها (٦٤٪) من العاملين داخل الحيز الحضري للمدينة .

يعاني قطاع النقل العام والخاص من والي المدينة اختلافات واضحة حيث لم يشهد تطويراً يتناسب وعدد سكان المدينة ولذا يعاني سكانها من صعوبة الوصول من والى المدينة البصرة والمدن الأخرى فلما توجد وسائل للنقل العام سوى قطار بصرة - أم قصر الذي يمر بمحاذة المدينة وان اوقات مروره غير ملائمة لاغلب السكان ويستغرق وقتاً طويلاً للوصول الى محطة المعلم البعيدة نوعاً ما عن مركز واسواق مدينة البصرة مما يرفع تكلفة النقل مقارنة بكلف النقل بالسيارات .

جدول رقم (٢) المؤسسات الخدمية والعاملين فيها في مدينة البصر عام ١٩٩٣

اسم المؤسسة	العدد	عدد العاملين	نسبة العاملين
مؤسسات القطاع العام	١	١٢	٢٪ (٢)
دائرة الكهرباء	١	٢١	٥٪ (٣)
مشروع ضخ الماء	١	١٦	٢٪ (٢)
المركز الصحي	٢	٥١٩	٩٪ (٩)
المؤسسات التعليمية	١	٤	٧٪ (٧)
نادى المدينة	١١	٥٨٢	١٠٠٪ (١٠٠)
المجموع			

ب. مؤسسات القطاع الخاص		
% ٢٠٦	١١	٥
% ٣٣٣	١٢	٨
% ١٢٩	٥	١
% ٢٢٢	٨	٣
% ١٠٠	٣٦	١٧
-	٦١٨	٢٨

المجموع
المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية .

اما النقل الخاص فيعتمد على سيارات الاجرة (الجوالة) والسيارات المؤجرة للمؤسسات الصناعية للنقل متنسبها حيث تحاول الاستفادة من رحلة الذهاب والا يباب بالدخول للمدينة ونقل سكانها ولا تعاني المدينة من مشكلة غياب النقل بين احيائها

يتضح من خلال ما تقدم ان المدينة تعاني من نقص واضح في جوانب خدمية مختلفة ، واذا اريد تطوير هذه المدينة لتحقيق الاهداف التي انشأت من اجلها لابد من السعي لتعزيز هذه الخدمات وتوسيعها لتشمل كافة المرافق التي يحتاجها سكان المدينة .

٤. الوظيفة الصناعية :

تنهض الصناعة داخل المدن بالمدينة وتساعد على نموها وتطورها كونها تشكل اساسا اقتصاديا لما تجليه من اموال تساعد على توسيع المدينة وتطورها الا ان مدينة البكر بسبب حداثتها وكوتها مدينة سكن لم تشهد تطويرا صناعيا داخل الحيز الحضري اذ يظهر من جدول (٣) ان مجموع المؤسسات الصناعية بلغ (٥٠ مؤسسة) بعمل فيها (١١٢١عامل) يشكلون نسبة قدرها (١٢%) من العاملين في المدينة . وهي تقدم خدمات صناعية لسكان المدينة واقليمها وتعتبر المصانع المعدنية من اهمها بنسبة (٧٤%) من مجموع المصانع في

(*) بلغت اطوال الطرق داخل المدينة حوالي ١٨ كم ويتراوح اتساع هذه الطرق بين ١٢ م في الاحياء السكنية و ٢٢ م للطرق الرئيسية وهي تمثل شارع المرحلتين الاولى والثانية التي اجزت بكافة تفاصيلها من قبل الشركات المنفذة .

المدينة و تستحوذ على ٢٩,٥٪ من العاملين في هذه الوظيفة ثم تأتي الصناعة الانشائية بنسية (١٢٪) . بينما تقدم بعض الخدمات الصناعية الفرورية للسكان كالمخابز والافران بسبب كون اغلب سكان المدينة هم من اصحاب الدخل المحدود و يعتمدون على انتاجها داخل المنازل لسد حاجتهم منها .

وتتوزع الخدمات الصناعية على سوقى المدينة و شوارعها وتتركز (٦٢٪) منها في سوق الاسمدة و (١٢٪) في سوق النفط و (٢٦٪) في الشارع الرئيسي .

جدول رقم (٢) عدد المؤسسات الصناعية والعاملين فيها في مدينة البكر ١٩٩٣

نوع الصناعة	سوق الاسمدة	سوق النفط	سوق الشوارع الرئيسية	المجموع	النسبه المئوية	عدد العاملين	النسبه المئوية	النسبة المئوية
الصناعات المعدنية	٢٣	٥	٩	٢٢	٢٤٪	٩٣	٢٩,٥٪	٦٪
صناعات المنسوجات والجلود	٢	١	—	٤	٨٪	٧	٦٪	٢٪
صناعة الاخشاب والاثاث	—	—	٢	٢	٤٪	١٠	٨,٥٪	١٢٪
الصناعات الانشائية	٤	—	٢	٦	١٢٪	٦	٥٪	١٠٪
صناعة التصوير	١	—	—	١	٢٪	١	٠,٩٪	٠,٩٪
المجموع	٢١	٦	١٢	٥٠	١٠٠٪	١١٢	١٠٠٪	١٠٠٪
النسبة المئوية	٦٢٪	١٢٪	٢٦٪	—	—	—	—	—

المصدر: الدراسة الميدانية

معوقات تطوير المدينة:

بالرغم من كون المدينة مخططة الا انها تتعرض للمعوقات تحول دون تطورها الان وفي المستقبل اهمها :-

١. كان نمو المدينة بشكل عشوائي ناتجا عن غياب الجهة الادارية التي توجه انشطة وفعاليات المدينة مما ابعد المدينة عن الهدف المخطط لها .

- ٢٠ افتقار المدينة للخدمات البلدية وعدم استغلال الخدمات الهاونية والاطفاء والمجاري رغم وجودها .
- ٣٠ تعافي المدينة من سوء توزيع الدور على المتسبيين بما يتفق وموقع بعض العشائر الصناعية ، حيث وزعت دور لمنتسبي وزارة النفط من العاملين في حقول البرجسية ومصفى البصرة والرميلية الشمالية والجنوبية ومصانع البتروكيميكيات ، وكان الافضل تخصيص احياء لهم في مدينة الزبير لقربها من عملهم وفسح المجال لنيرهم من عمال المصانع القرية من المدينة لتوفير الراحة للعاملين وتخفيف تكاليف الانتاج ولتوسيع المدينة المستقبلي .
- ٤٠ لاتخدم المدينة اجراءات تطهير الدور وقطع الاراضي التابعة للدولة الى منتسبي المجمع الصناعي ، حيث قام بعضهم ببيعها لغير منتسبي المؤسسات الصناعية وفضلوا السكن في مدينة البصرة والمدن الاخرى وهذا سيؤدي بالنتيجة الى ارتفاع تكاليف الانتاج بسبب تكاليف النقل المضافة عن نقلهم .
- ٥٠ عدم تخصيص دور كافيه للعاملين في المؤسسات الخدمية والتجارية والصناعية داخل المدينة او وزعت دور لا تكفي الا لسكن جزء ضئيل منهم (٥٠ دارا) ، وبالتالي يؤدي الى صعوبة تطوير المدينة وموهها بالشكل الصحيح وهذا يعود الى الجانب التخطيطي .
- ٦٠ استمرار عدم اتخاذ الاجراءات المناسبة (كالتشجير مثلاً) لمواجهة الظروف الطبيعية للمنطقة التي تتعرض للعواصف الترابية مما عرض المدينة لمشاكل عديدة كالسداد مجرى الامطار الان ، وسيعرضها لمشاكل اكثر في المستقبل .

العلاقات الاقليمية لمدينة البصرة :

لا يمكن ان تعيش المدينة على الوظائف المحلية ولو تحقق لها ذلك لوجب ان تكفي نفسها من الخام والطعام والاسنان وهذا تقدير فكره المدينة ، لذا لا يمكن ان نتصور ريف بلا مدينة او مدينة بلا ريف فشلة تفاعل وشيك يتكون من مجموعة من الافعال يردود

(*) تضمن تصميم المدينة مساحات خصصت لفضاءات خضراء اضافة الى ٢٦٩٠٠ م² كجزء وسطيه في الشوارع الرئيسه والفرعيه لم تستغل لحد الان .

لقد ظهرت مدن بلا قاعدة إقليمية واسعة وبلا علاقه عضوية مع الريف المحيط بها كمدن التعدين ولمدن الصناعية والمدن السياحية ، لكن لا تثبت هذه الانماط ان تكتب الصفة الإقليمية ولو بقدر قليل وترتبط مع الإقليم ارتباطاً وظيفياً (240/10).

ولم يدرك البكر علاقاته القليمية مع المنطقة المحيطة بها متمثلة بـ :

١٠ العلاقات الثقافية

تحضر العلاقات الثقافية لمدينة البكر بالمؤسسات التعليمية ، حيث تقدم المدارس الابتدائية والثانوية خدماتها الى ٦٢ تلميذ وطالبة من سكناه الريف المحيط بالمدينة اضافة الى ٢٥٠ تلميذ وطالبة من سكناه اهالي المصانع القريبة منها ، كما يتدرّب ويتعلّم ١١٠٣ تلميذاً في مركز التدريب المهني للحديد والصلب من سكناه مدن وارياف محافظة البصرة .

يرجع ضعف العلاقات التعليمية بالريف المباشر الى عدم اهتمام سكناة الريف المحيط بالمدينة بالتعليم بسبب نظرتهم الضيقية للتعليم لانحدارهم من ارياف قضاء المدينة ومحافظة ذي قار في غالب ونوجه ابناءهم للعمل في الانتاج الزراعي بسبب عوائده المغربية .
ي العمل في المؤسسات التعليمية (٣٦٦ موظف) من مجموع (٥١٩ موظف) ، يشكلون نسبة قدرها (٩٦٪) من العاملين في الوظيفة التعليمية من سكناة مدن البصرة والزبير وابي الخصيب ، حيث لا تعتمد المدينة على اقليمها الريفي للعمل في هذه المؤسسات .

٢٠ . العلاقات الصحيحة :

يعتمد سكان المدينة واقليمهما على المركز الصحي الوحيد فيها ، ولكن يلاحظ ميل سكان الريف لمراجعة العيادات الخاصة اكثر من مراجعتهم للمركز الصحي اذ بلغت سببيتهم اكثر من ٦٠ % من مراجععي العيادات الخاصة ، ومورد ذلك ظائف اشغالهم بالانتاج الزراعي صباحا وارتفاع دخولهم . كما يرجح ضعف العلاقة الصحية لسلكية الاحياء في المصانع لوجود

مراكز صحية فيها *

٤- العلاقات السكانية :

تتمثل العلاقات السكانية في مدينة البكر بحركة العمال من الأقلييم الصناعي وبالعكس حيث تظهر رحلة العمل في المدينة بشكل واضح ماذتنطلق من المدينة اعداد من السيارات متوجه الى اماكن العمل في اوقات معينة وتعود اليها في اوقات اخرى حسب فترات العمل في المصانع، وثمة رحلة اخرى من والى المنطقة الزراعية التي تعتمد على المدينة في توفير اليد العاملة لها . كما ان بعض عمال المصانع يستمرون اجازاتهم واستراحتهم في العمل الزراعي لغرض تحسين مداخيلهم وكان المستفيد من هذه الحالة أصحاب المزارع لتوافر اعداد من اليد العاملة بكل رخصية سبيلا .

وظهر ايضا اتجاه جديد في المدينة حيث امتنى بعض سكانها مزارع في الريف القريب من المدينة بسبب الارياح المغرية اولا وامتلاكهم للخبرة الزراعية ثانيا .

٤- العلاقات الاقتصادية :

ترجع محدودية العلاقة الاقتصادية الى ضعف الوظائف في المدينة التي تخدم الريف . وحيث يزود الريف مدینته بما تحتاجه من منتجات زراعية كمحاصيل (البطاطة والثوم والبصل والخيار والبطيخ والشجر وغيرها) بينما لا تقدم المدينة الخدمات الازمة للإنتاج الزراعي فلا توجد مؤسسات تتجسر بالملائين والالات الزراعية وادواتها الاحتياطية والاسمندة الكيميائية والاغطية البلاستيكية والسيادات وغيرها معتمدين على مدینتي الزبير وصفوان في الحصول عليها .

وتتمثل الخدمات الصناعية التي تقدمها المدينة للريف بموسساتها الصناعية الخدمية والتي اظهرت الدراسة الميدانية قلة اهميتها واقتصرها على صناعة التصليح بابواعها المختلفة ، بينما تتجلى الخدمات التجارية بتجارة المفرد التي ساعد الحصار الاقتصادي المفروض على القطر على تقويتها حيث يعتمد السكان

البطاقة التموينية التي من خلالها تحصل (٥١٢ عائلة فلاحية) من سكان الريف على موادها الغذائية من تجار المفرد من سوقي المدينة، اضافة الى ذلك يتبع سكان الريف وسكان احياء المعامل من اسواق المدينة يومياً.

المقترحات:

- ٠١ يظهر من مناقشتنا للوظائف وال العلاقات الاقليمية وتطبيق المعايير ان المدينة مؤهلة لأن تكون مركزاً ناجحة اذا ما قورنت بعدد كبير من نواحي القطر من حيث عدد سكانها وظائفها وتوسيع خدماتها وطبيعة المنطقة التي تحيط بها ونتيجة لذلك سوف تحل كثير من مشاكلها حيث سيلتزم ذلك انشاء مديرية للبلدية وشبكة لخطوط الهاتف وغيرها.
- ٠٢ انشاء دائريتين لخدمات الاطفاء والمجاري.
- ٠٣ ايقاف تعلیک الدور وقطع الاراضي وايجاد بدائل عنها في مناطق أخرى.
- ٠٤ تخصيص سكن لمنتسبي القطاعات غير الصناعية لغرس تطوير المدينة وتوسيع خدماتها.
- ٠٥ انشاء مؤسسات مصرافية (البلوك) لضرورتها للاقليم الصناعي والزراعي المحاط بالمدينة ولكي تتتطور العلاقة بينهما.
- ٠٦ اكمال مشروع مستشفى المدينة لحاجته الضرورية لمدينة تعداد سكانها مع ما يحيط بها اكثر من ٢٢ ألف نسمة.
- ٠٧ بناء محطة لتعبئة الوقود ومحطة توزيع غاز أخرى.
- ٠٨ زراعة المناطق الخضراء داخل المدينة ضمن التصميم الاساس والا هتمام بالوسائل الترفيهية.
- ٠٩ ايقاف عمليات تدمير الاسس والخدمات المختلفة التي تشهدها المرحلة الثانية من مراحل بناء المدينة.
- ١٠ احاطة المدينة بحزام اخضر.
- ١١ تفتقر المدينة للخدمات الدينية، فمن الضروري لمدينة تعدادها يزيد على عشرين الف نسمة ان ينشأ فيها رمز ديني اسلامي لخدمة سكان المدينة والمناطق المحيطة بها.
- واخيراً يرى الباحثان ان تؤخذ هذه التجربة كاول مدينة مخططه في القطر وبنظر الاعتبار عد الشروع بخطيط مثل هذا المشروع مستقبلاً.

المصادر

- ١ د . مظفر علي الجابری : التخطيط العمراني و مواقع المشاريع الصناعية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجله ١٨، بغداد ١٩٨٦
- ٢ وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الضرى والإقليمي ، تخطيط اقليم البصرة تقرير رقم (١) ، بغداد ١٩٧٥
- ٣ 3. King L.J., Central Place Theory. Scientific Geography Series(ed) Grent Inathrell, U.S.A. Vol. 1 , 1984.
- ٤ صلاح حميد الجنابي : جغرافية الحضر ، اسس وتطبيقات ، مطبع دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٢
- ٥ 5. Murphy E.R., The American City An Urban Geography , McGraw Hill, Inc, 2nd edition, 1974.
- ٦ د . عبد الحسين جواد السريج وصلاح هاشم زغير: استعمالات الارض في مدينة ابوالخصيب ، مجلة ابحاث البصرة ، العدد ٩، الجزء (٢) (العلوم الاساسية) تموز ١٩٩٣
- ٧ وزارة التخطيط - هيئة التخطيط الاقليمي ، اسس ومعايير الاسكان الحضري ، ١٩٧٧
- ٨ د . عبد الرزاق عباس حسين : جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٢
- ٩ د . جمال حمدان : جغرافية المدن ، مطبعة البيان ، القاهرة ، ١٩٦٠
- ١٠ د . عبد الحسين جواد السريج : اقليم المدينة والتخطيط الاقليمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد ١ ، ١٩٧٩
- ١١ خارطة محافظة البصرة (١/٥٠٠٠٠٠) ، المنشأه العامة للمساحة ، بغداد ١٩٨٥
- ١٢ خارطة التخطيط الهندسي لمشروع مدينة البكر (١/٤٠٠٠) دائرة المهندس المقيم في مدينة البكر

محتويات العدد ٢١ من مجلة الجمعية الجغرافية العراقية

<u>رقم المدح</u>	<u>الموضع</u>
٦	الرز في مجموعه الحبوب الغذائيه أ.د . ابراهيم شريف
٢٨	مفهوم الجغرافيه الحيانيه واهميتها أ. يوسف يحيى
٤٤	التنوع الاقتصادي للقوى العاملة في الاقطان العربي
٥٢	أ.د . مذكرة درسي استمرارات التعدادات العامة للسكان في العراق
٧١	أ.د . عبد علي الخفاف واسط في كتب الجغرافيين والرحلات العرب والمسلمين
٨٩	أ.د . بهجت التكريتي المطاع واثره في فن البناء د . فاضل عبد القادر الشيخلي
١٠٥	تأثير بعض معطيات عناصر المناخ على التصوير الجغرافي د . بدر جندوع واياد عاشور
١٢٢	إقليم اهوار غرب دجله - مقترن انشاء محميات طبيعية د . باسل القسطنطيني
١٤٠	مدينة البكر الصناعية - دراسه في جغرافية المدرسون مصلحى السويدى وكاظم الاسدى
١٦٠	دراسه عمليات تحرك المواد في ديكه لم وطرز معالجهما عطاء حمه غريب
١٧٨	التوزيع الجغرافي للصناعة واثره في نظام مدينة بغداد البيئي ولذلك غورنوس